هـذا كتاب مناقب تاج الاوليا وبرهـان
الاصفـيا القطب الربانى والغوث
الصمـدانى السيد عبد القـادر
الكيلانى قـدس الله
سرّه آمـين

وهو الكتاب المسمى بتفريح الخاطر ترجمة الشيخ عبد القادر القادرى ابن محيي الدين الاربلي وطبع بنفقة الشـيخ عبد الرحمن نيارى شيخ تكية القادريه بثغر الاسكندريه ومحـل مبيعه بدكان الشـيخ على عبد القـادر الهوريني الكـتبي بحارة الشمرلى بالثغر المذكور

حين اشتغالهم بالرابطة المعلومة عندهم أو في الرؤيا في حالة المنام مع مكالمتهم وارشادهم اياهم وكتجسدهم في الصور في أمكنة متعددة في لحظة واحدة كما وقع لبعض من الاولياء الكمل كالشيخ قضيب البان الموصلي * قدس الله سره العلي * كما هو مذكور في كتبهم وهذه الحالة باقية لهم بعد مفارقتهم الاجساد كما رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ليلة المعراج أرواح الانبياء في السماء وصلوا معه في بيت المقدس (والثاني) التصرف في الاجساد الانسانية لتكون روحانية نورانية بجسد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لان أصل خلقته نوراني وروحانيته سر ملكوتي ولهذا لا يرى له صلى الله عليه وسلم ظل بالغدو والآصال وبجسد بلال وأويس القرني رضي الله تعالى عنهما (وروى) في منتخب كنز العمال عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته عندك في الاسلام منفعة فاني سمعت الليلة دق نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى من أني لم أطهر طهورا في ساعة من ليل أو نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي (وفي رواية) قال صلى الله عليه وسلم يا بلال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك أمامي قال بلال ما أذنت قط الا صليت ركعتين وما أصابني حدث قط الا توضأت وصليت ركعتين فقال بهذا نلت (وعن) عبد الله بن بريدة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة ثم سمعت خشخشة أمامي فاذا هو بلال (وعن جابر) قال قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت خشخشة فقلت ما هذه قالوا الغميصاء بنت ملحان (وفي كتب بعض المشايخ رأى النبي صلى الله عليه وسلم في قاب قوسين أو أدنى وفي مقعد

قوله الغميصاء ويقال الرميصاء وقوله ملحان بالكسر اه